

التوبان **هو** الذي يرجع الى تبيد اسباب التوبة بعد احوالها يظهر لهم حرم اياتهم ويسووا لهم **الهم**
من تبتها تبتوا وتطعمهم عليهم من ثمرات الجنة وتذنبوا به حتى اذا اطلعوا سقر ليقم على غواير الذنوب
استشعر الخوف يتولاهم فرجعوا الى التوبة فرجع الهم فضل الله تعالى بالقبول **تيسر** في قوله قبل ما ذنب
الجرمان من رعاياه واحدا قاتله ومعارفه مرة بعد اخرى الله خلق هذا الخلق واخذ منه نصيبا **مقتضى** **الاسى**

واب واناب بخلف واحد وكذلك ثاب بالثبات المشقة يقال
تاب المذنب في الصنيع اذا رجع اليه ومعنى التوب ما ان الله
سبحان يتوب على العبد الى يوم وعيله بالظلمة ويمسه للتوبة
له **وقيل** توبه الله على العبد خلقه التوبة له **وقيل** قبول التوبة
قال الله سبحانه ثم تاب عليهم ليتوبوا فلما علم انه عالم بعصمهم
لا يتوبوا فاذا ابتداء التوبة واصلاها من الله تعالى وكذلك
تأمرها على الله ونظامها بالله نظامها في الحال وتامها
في المالم ولو لا ان الله يتوب عليهم على العبد والامتن كان
لكعبه توبة **وقوم** **اهل الحكمة** ليتوبوا بان العبد يزجره
العلم عن المعاصي ليتوبوا بتكليفه فربما ينقض توبته ويبيد
بطالته فاما اذا اراد الخبيث سبحا بعبد خيرا وحكم بصحة
توبته كان ذلك فخر عهده بتلك الزكوة ولا ينقض
تلك التوبة ومن كرم سبحانه ان يضيف التوبة على العبد
الى نفسه فالعبد يذنب وهو يتوب عليه وهذا حقيقة الكرم
قال الله تعالى والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين
يتبعون الشرك ان يعلموا عيلا عظيما يريد الله ان
يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا **وقيل** **الاسى** **تيسر**
سكن مصى وما علموا ثم اجبر على علمهم به بمكافاة لهم على
ما قد عوانهم قال سبحانه يريد الله ليبيِّن لكم ومن يدركه من

الدين

الدين من قبلكم بعينه بصنوف معاصيهم وفتوة **فما** **الفتيم** ثم
اجبر على علمهم به لتوبته فمزم من حسنات الارض وتمام
جزاير قنما انتظرت هذه الامة وقالت ما يعا حلتنا به
على قبيح اسلفنا فقال تعالى ويهدىكم سنن الذين من قبلكم
ويتوب عليكم اولئك ابلاهم وعذابهم وهو لا يات
عليهم وهم هم سنة كونهم تصفت بخصص هذه الامة
ولهذا انت في اللوح محفوظ لامة حذينة ورب
غفور **وفي خبر** سئل عن عذابه وعالامة عشيته
عنة واستغفر لهم فاجاب الله اليه اني غفرت لهم ما يريدون
ويغفرون ولم اغفر لهم ظلمهم بعضهم لبعض فزاد في استغفار
وقال انت تادوا ان ترخص خصماهم فله حجة تلك العيلة
فلما كان عذاه المزدلفة اوحى الله اليه ان لا حاج به
فبقيت صلى الله عليه وسلم وقال عجبت من ابليس
ما اجاب الله في دعائه صاح بالويل والثبور وضع
التراب على راسه **وفي بعض الظان** انه لما تاب الله على
ادم في مناجاته الالهى همكم عاقبتى وقد علمت اني
انما اكلت الشجرة طمعا في الخلود والابقى معك فاجاب الله
اليه لانك رايت الخلود من الشجرة واشركت في شركه ولم

قال ادم